

Distr.: General  
14 August 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٤١ من جدول الأعمال

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون

اللاجئين، المسائل المتصلة باللاجئين

والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية

مذكرة شفوية مؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من  
البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

تشرف البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة بأن تحيل الوثيقة المعنونة "التزامات اسطنبول" وهي الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الإقليمي الأوروبي السابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي عُقد في اسطنبول في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وستكون البعثة الدائمة لتركيا ممتنة إذا أمكن تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤١ من جدول الأعمال.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

المؤتمر الإقليمي الأوروبي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

اسطنبول، ٢٠-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٧

التزامات اسطنبول

نحن، جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية لمنطقة أوروبا، وقد اجتمعنا في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٧ في مؤتمرنا الإقليمي الأوروبي السابع،

وإذ نشير إلى ميثاق برلين الذي اعتمد في المؤتمر الإقليمي السادس في برلين في عام ٢٠٠٢، وإذ نضع في اعتبارنا أن موضوع الصحة والرعاية وموضوع الهجرة قد أصبحا منذ ذلك الوقت يمثلان تحديين إنسانيين أكبر لأوروبا والعالم،

وإذ نشير إلى قراري مجلس الوفود ٤/٢٠٠١ و ١٠/٢٠٠٣ المتعلقين بالإجراءات التي اتخذتها الحركة لصالح اللاجئين والمشردين داخليا وإلى القرار ٣/٢٠٠٥ المتعلق بتشجيع احترام التنوع وعدم التمييز - إسهاما في تحقيق السلم وتوطيد الصداقة بين الشعوب، وكذلك إلى الاستراتيجية العالمية للاتحاد بشأن الصحة والرعاية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠،

وإذ نشير إلى أن الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة للاتحاد والمؤتمر الدولي الثلاثين لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر اللذين سيعقدان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في جنيف سوف يبحثان هذه المسائل في إطار البند المعنون "معا من أجل الإنسانية"،

وإذ نؤكد من جديد رغبتنا في الاستفادة من مركزنا كجهات مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني لتلبية حاجات أكثر الفئات ضعفا في بلداننا بمزيد من الفعالية واستخدام هذا المركز في الدعوة لدى الحكومات والمنظمات الدولية والشركاء الآخرين،

وإذ نفر بأن أوروبا منطقة توجد فيها تباينات اقتصادية واجتماعية شديدة مما يجعل الدعم المتبادل والتضامن عنصريين أساسيين لمهمتنا،

وإذ نؤكد من جديد الحاجة إلى إقامة شراكات وتحالفات فعالة داخل الحركة، وكذلك مع شركاء آخرين في أوروبا وفي أماكن أخرى، إقرارا بأنه ليس من الممكن لمنظمة واحدة أن تواجه وحدها هذه التحديات،

وإصراراً منا على اتباع نماذج التعاون التي وضعها ميثاق برلين في عام ٢٠٠٢، وعلى العمل وفقاً لبرنامج العمل العالمي والنموذج التشغيلي الجديد للاتحاد الدولي، وإذ نلاحظ مع الموافقة تقارير الأفرقة العاملة، وكذلك وثائقها التحضيرية، وإذ نفر بإسهاماتها الهامة في نتائج مؤتمر اسطنبول،

نوافق على أن نقدم الموارد ونتيح ما لدينا من معرفة لمعالجة أوجه الضعف التي تواجه البشر الناجمة عن الفقر، والأخطار التي تهدد الصحة العامة، والهجرة، والتشرد القسري، والتغير الديمغرافي، والتوترات المجتمعية، والتحديات البيئية التي تشمل تغير المناخ،

نقر بأن شعوبنا ومجتمعاتنا تواجه تحديات خطيرة تفرضها الأخطار التي تهدد الصحة العامة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والأمراض العقلية وإدمان المخدرات والحالات الطارئة الأخرى المتعلقة بالصحة العامة. ونؤكد أن الأعمال التي نقوم بها تحتل مركز الصدارة في مجال الصحة والرعاية في ما يتعلق بمواجهة هذه التحديات، بما في ذلك اتباع نهج للعمل المزدوج الذي يجمع بين حملات الوقاية وبرامج الرعاية والدعم،

نقر بالقيمة التي يجلبها المهاجرون<sup>(١)</sup> معهم لإثراء مجتمعات البلدان المضيفة من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وإن كانوا يطرحون أيضاً تحديات عديدة أمام تلك المجتمعات. ونؤكد من جديد التزامنا بضمان أن تكون جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر شاملة ومفتوحة للجميع وتكرس جهودها في محاربة العنصرية وكرهية الأجانب والتمييز والاستبعاد الاجتماعي، واحترام التنوع والكرامة الإنسانية،

ونصر على الدفاع عن حقنا في الوصول إلى جميع من يحتاجون إلى مساعدة، بغض النظر عن وضعهم القانوني،

### نتعهد بالالتزامات التالية:

١ - تقييم مواطن الضعف والقدرات لمجتمعاتنا من أجل ضمان أن تلبي برامجنا وخدماتنا حاجات الفئات الأكثر ضعفاً في شعوبنا، بما في ذلك الأشخاص الذين لا يحصلون على دعم من النظم الصحية أو نظم الرعاية الاجتماعية، والأشخاص الذين دخلوا في دائرة الهجرة بغض النظر عن وضعهم القانوني، والأشخاص الموصومين أو المهمشين لأي سبب.

(١) مصطلح "المهاجرون" يشمل، ضمن من يشملهم، طالبي اللجوء، واللاجئين، والمشردين داخلياً، والأشخاص المتجر بهم، والمهاجرين غير القانونيين، والمهاجرين لأسباب اقتصادية.

## الصحة والرعاية الاجتماعية

٢ - الدخول في شراكات وتحالفات مع الجماعات المتضررة ومع السلطات المعنية بالصحة والرعاية الاجتماعية، وكذلك مع الجهات الفاعلة الأخرى، وذلك للقيام، على وجه الخصوص، ببناء الجسور وتمكين المجتمعات والجماعات المتضررة والأفراد المتضررين.

ورفع مستوى تنفيذ البرامج في المجالات الرئيسية للصحة والرعاية الاجتماعية، وخاصة من خلال إقامة شراكات في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والسل عن طريق تنفيذ أنشطة منهجية ويمكن قياسها، وتحسين النوعية بالاستعانة ببرامج تبث نجاحها بالأدلة وجرى تقييمها.

وتوعية عامة الجمهور من أجل تقليل الوصم بالعار والتمييز وتلبية الحاجات الإنسانية المرتبطة بنقاط الضعف هذه، مثل إدمان المخدرات، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل، وذلك بوسائل من بينها تنظيم حملات تشارك فيها المجتمعات المتضررة.

وزيادة قدرتنا على توفير معلومات مفيدة عن الوقاية من الأمراض وتشجيع تغيير السلوك والحد من الأضرار.

والدعوة إلى تسهيل الحصول على وسائل الوقاية والعلاج وكافة أشكال الرعاية الصحية والاجتماعية ذات الصلة.

وتسليط الضوء على حاجات سكاننا المسنين وإعطاؤها أولوية، والإقرار في الوقت نفسه بأهمية المساهمات التي يقدمها كبار السن لأعمال جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات الأخرى التي لها قاعدة تطوعية قوية.

وتطبيق التوجهات الاستراتيجية الستة للاستراتيجية العالمية للصحة والرعاية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ - وهي بناء القدرات، والتعبئة الاجتماعية، وبناء الشراكات والصحة في حالات الطوارئ، والدعوة، وتمكين المجتمع - في خطط العمل الوطنية التي نضعها.

## الهجرة

٣ - تلبية لحاجات الأشخاص الذين تضرروا من الهجرة ومعالجة أوجه الضعف التي يعانون منها وذلك من أجل تحسين حماية أولئك الأشخاص ودعمهم وتقديم المساعدة إليهم. وبصفة خاصة، سوف نولي اهتماماً لتعزيز احترام حقوق الأفراد وحاجاتهم، ومن بينهم الأشخاص قيد الاحتجاز، ولتقديم الخدمات والمساعدات على أساس مدى الاحتياج

مع إعطاء أولوية خاصة لطالبي اللجوء واللاجئين، والمهاجرين غير القانونيين، والأحداث غير المصحوبين بولي أمر، وضحايا الاتجار بالبشر. وسوف يشمل هذا أيضا تقديم الدعم إلى المهاجرين في ما يبذلونه من جهود لتأمين مستقبل مستدام قائم على المساواة في الفرص وفي المعاملة.

وستركز أنشطة الدعوة على إمكانية وصولنا بشكل غير مشروط إلى المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم، لأغراض تقديم المساعدة الإنسانية دون ترحيمهم أو معاقبتهم بسبب ذلك.

وسنصر على أن تحترم الحكومات حقوق جميع المهاجرين، بما يشمل على وجه الخصوص احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية وأحكام اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ وبروتوكولها لعام ١٩٦٧، وتطبيق ذلك على النحو الواجب. وعلى أن تنفذ الحكومات كافة التزاماتها الدولية والوطنية القانونية والمتعلقة بحقوق الإنسان. وسندعو إلى تقنين وضع جميع المهاجرين الذين لم يتحدد وضعهم لفترة طويلة.

وسنعمل أيضا على تكثيف دعوتنا لجميع الدول كي تصبح أطرافاً في الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.

وسنحسن التعاون بين الجمعيات الوطنية في بلدان المنشأ وبلدان العبور وبلدان المقصد وذلك من أجل تحسين حماية ومساعدة اللاجئين والعائدين وتعزيز الشراكات مع الجهات الأخرى التي تعمل في هذا المجال. وسوف نواصل، ونعزز، الأنشطة الراسخة في مجالات التتبع والمحافظة على الروابط الأسرية ولم شمل العائلات.

ونقدم الدعم لوضع سياسة للاتحاد بشأن الهجرة، التي ينبغي أن تستفيد أيضا من خبرة لجنة الصليب الأحمر الدولية في مجال حماية الروابط الأسرية والمحافظة عليها. وهذا من شأنه أن يسهل قيام الجمعيات الوطنية بوضع سياسات وخطط عمل متماسكة وشاملة.

#### تعزيز القدرات والتعاون

٤ - العمل معا من أجل تعزيز مجتمعنا وقاعدتنا التطوعية باعتبارهما الأساس لعملائنا في مواجهة أوجه الضعف وتلبية الحاجات الإنسانية، مع العمل في الوقت نفسه على ضمان أن يعكس هذا الأساس تكوين السكان الذين نخدمهم.

٥ - إشراك الشباب بشكل فعلي على جميع المستويات، في تصميم وتنفيذ جميع برامجنا، وتشجيعهم على العمل مع أقرانهم، وتلبية حاجاتهم وحاجات المجتمعات بكاملها والأجيال المقبلة.

٦ - ضمان أن تكون جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر شاملة ومفتوحة للجميع وتعمل بنشاط من أجل ضم متطوعين وموظفين إليها بغض النظر عن أية اختلافات أو فروق بحيث يكون جميع الناس قادرين على القيام بدور فعال في البرامج المتعلقة بهم، ومعالجة ما فيها من جوانب ضعف، وامتلاك زمام تصميم تلك البرامج وتنفيذها ورصدها.

٧ - تعزيز وإنشاء آليات للتعاون والتعاقد على المستويين العالمي والإقليمي كوسيلة لضمان التبادل الكامل للمعلومات والخبرات المتعلقة بأفضل الممارسات لمعالجة أوجه الضعف وتقديم الدعم إلى جميع المجتمعات الوطنية التي تكون بحاجة إليه.

٨ - تعبئة الموارد الكافية لبناء القدرات وتنفيذ برامجنا من الحكومات والهيئات الحكومية الدولية، مثل مجلس أوروبا، والمفوضية الأوروبية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا، وكذلك من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

٩ - تحديد الفرص المتاحة لإقامة شراكة جديدة مع سلطاتنا العامة، وخاصة على مستويات الحكومة المحلية، مستفيدين من الدور الذي تقوم به كجهات مساعدة في المجال الإنساني وذلك لوضع استراتيجيات وبرامج لفئات الناس الأكثر ضعفاً في المجتمعات المحلية، وتأكيد أهمية إثارة الوعي بمواطن الضعف والحاجة إلى ترسيخ الاحترام الكامل للتنوع.

#### وضع المؤشرات

نحن نقر بأهمية وجود مؤشرات مشتركة تتعلق بالأنشطة من أجل المساعدة في تنفيذ ورصد هذه الالتزامات وسوف نعمل على وضع تلك المؤشرات، وستتعلق هذه المؤشرات بما يلي:

(أ) العمل مع السلطات العامة، على المستوى الوطني ومستوى المحلي والمستوى المحلي، بشأن المسائل المتعلقة بمواطن الضعف والصحة والكرامة،

(ب) الشراكات التي تُقام مع السلطات العامة والمنظمات الأخرى، بما فيها منظمات الجماعات المتضررة،

(ج) الموارد البشرية والتقنية والمالية التي يتم حشدتها،

(د) تقديم المساعدة إلى الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص المعرضين لمخاطر صحية والأشخاص الذين يعانون من مواطن ضعف شديدة، بمن فيهم الأشخاص الموجودون في السجون أو المعتقلات،

(هـ) أنشطة الدعوة والبرامج الموجهة نحو تقليل الضعف الذي يعاني منه الأطفال، والأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والأفراد في الجماعات الضعيفة الأخرى، والمهاجرون،

(و) برامج لتمكين المجتمعات على نحو يدعم احترام التنوع والوقاية والحد من الأضرار،

(ز) اتخاذ إجراءات لإدماج الجماعات المتضررة مثل المهاجرين والمحرومين والذين يعانون من وصمات العار والتمييز - في جميع مستويات الحكم ووضع السياسة والإدارة،

(ح) التنوع كما يتجلى في مجتمعاتنا الوطنية، وخاصة في قاعدة المتطوعين،

(ط) البرامج التي يُضطلع بها مع اشراك الشباب في تصميم وتنفيذ الإجراءات التي تدعم أكثر الفئات ضعفاً،

(ي) تأدية الخدمات لصالح الفئات الأكثر ضعفاً، مع الإشارة بصفة خاصة إلى الدعم المقدم إلى أشخاص يعانون من وصمات عار وتمييز ولأشخاص محرومين من الخدمات الصحية والقانونية والخدمات الأخرى التي تقدم بموجب قانون البلد.

ونحن نقر بأنه لا يمكن لأية منطقة أن تواجه وحدها على نحو فعال ما يترتب على تحديات اليوم من مصاعب إنسانية، كما إننا نتعهد بعرض ما لدينا من خبرات في المؤتمر الدولي الثلاثين لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ وذلك من أجل بناء تعهد أوروبي مشترك وتعهدات أخرى في شراكة مع الحكومات، بشأن الطرائق التي سنعالج بها معا مواطن الضعف.

المتابعة

نتعهد بأن ننفذ التزاماتنا في سياقنا الوطني من خلال خطط عمل محددة ويمكن قياسها. وسوف نتبادل الخبرة والمعرفة والدروس المستفادة، كما أننا سنقدم المساعدة إلى بعضنا البعض عند طلبها.

ونحن نوافق على أن نبليغ عن ما حققناه من إنجازات من هذه الالتزامات وذلك ضمن إطار المسألة الذي اعتمدته الجمعية العامة للاتحاد في سيول في عام ٢٠٠٥.

ونلتزم بتعزيز قدرتنا على إعداد التقارير وبتقديم الموارد اللازمة لتمكين الأمين العام للاتحاد من تحسين إعداد التقارير، ومن ثم تنفيذ التزاماتنا.

ونحن نشجع مجلس الإدارة ونائب الرئيس والأمين العام على تعزيز هذه الالتزامات، مما يسهل المساعي التي نقوم بها لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة الإنسانية استناداً إلى مبادئنا الأساسية.

---